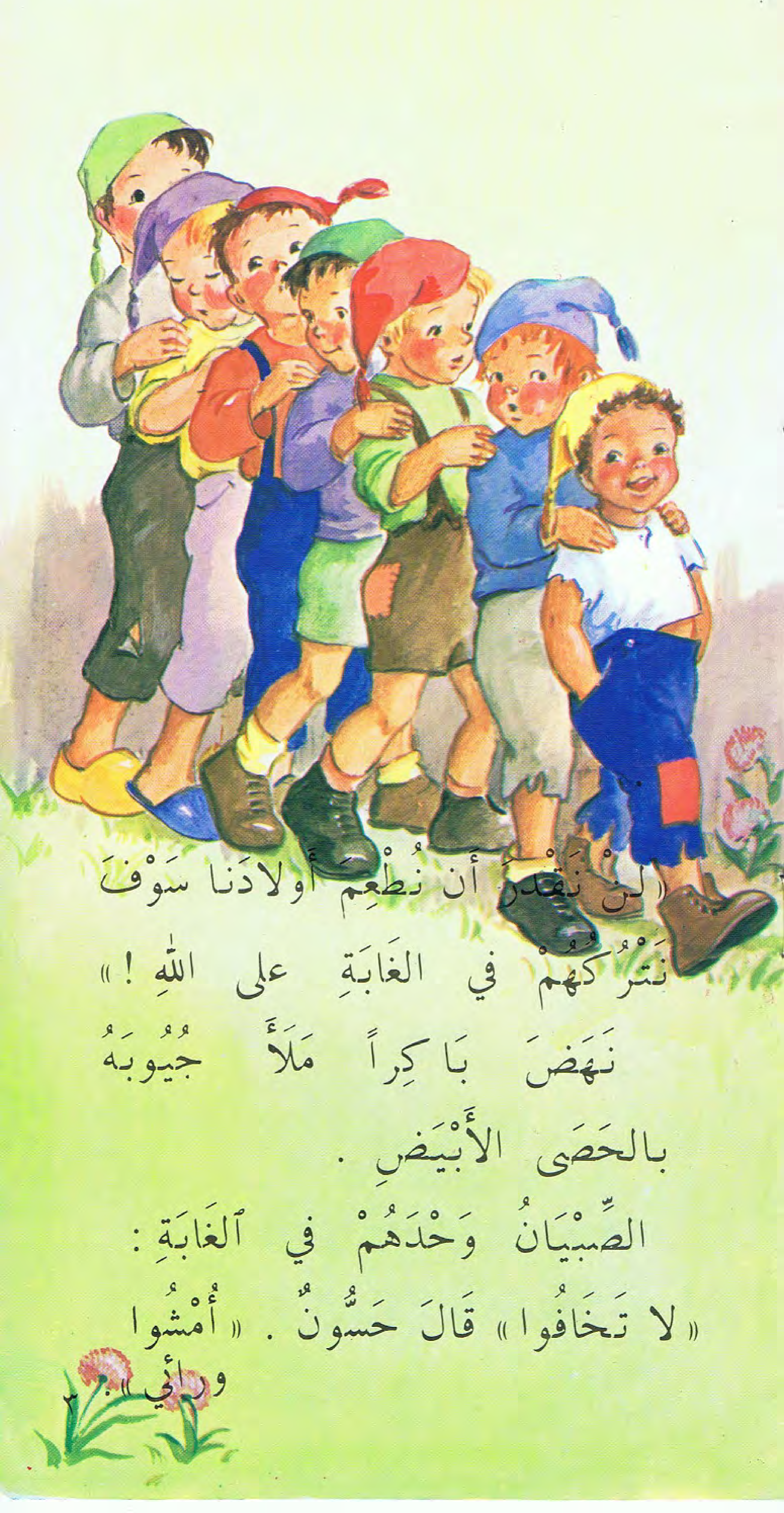

حسون الصغير
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



كَانَ لِحَطَّابٍ فَقِيرٍ وَزَوْجَتِهِ
سَبْعَةُ صِبْيَانٍ .
وَكَانَ اصْغَرُهُمْ أَذْكَاهُمْ .
سَمَّوهُ حَسُّوناً الصَّغِيرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ
قَصِيراً جِدًّا
لَمْ يَغْفُ حَسُّونٌ
مِنْ جُوعِهِ .
سَمِعَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَائِلَينِ :



«لَنْ نَقْدِرَ أنْ نُطْعِمَ أَولادَنا سَوْفَ
نَتْرُكُهُمْ في الغابَةِ على اللهِ !»
نَهَضَ باكِراً مَلأَ جُيُوبَهُ
بالحَصَى الأَبْيَضِ .
الصِّبْيانُ وَحْدَهُمْ في الغابَةِ :
«لا تخافُوا» قالَ حَسُّونُ . «أُمْشُوا
ورائي» .

مَشى أُخْوَتُهُ وراءَهُ ، عَرَفَ الطَّرِيقَ مِنَ ٱلْحَصى الَّذِي رَماه وَهُوَ قَادِمٌ مَعَ أُخوتِهِ وَوالِدَيْهِ إلى الغَابَةِ. مَرَّةً ثَانِيَةً. لَمْ يَبْقَ طَعامٌ في البَيْتِ . شُرِّدَ الأَوْلادُ في الغَابَةِ. فَتَّتَ حَسُّونُ خُبْزَتَهُ لِيَجِدَ الطَّرِيقَ. أَكَلَتِ العَصافيرُ فُتَاتَ ٱلخُبْزِ . وَضاعَتِ الدَّرْبُ .



مَشى الأَوْلادُ، حَتَّى جاءَ المَسَاءُ

صَعِدَ حَسُّونُ على شَجَرَةٍ لِيَجِدَ

طَرِيقاً . هَتَفَ:

«يَا أُخْوَتي، إِنّي أَرى نُوراً !»

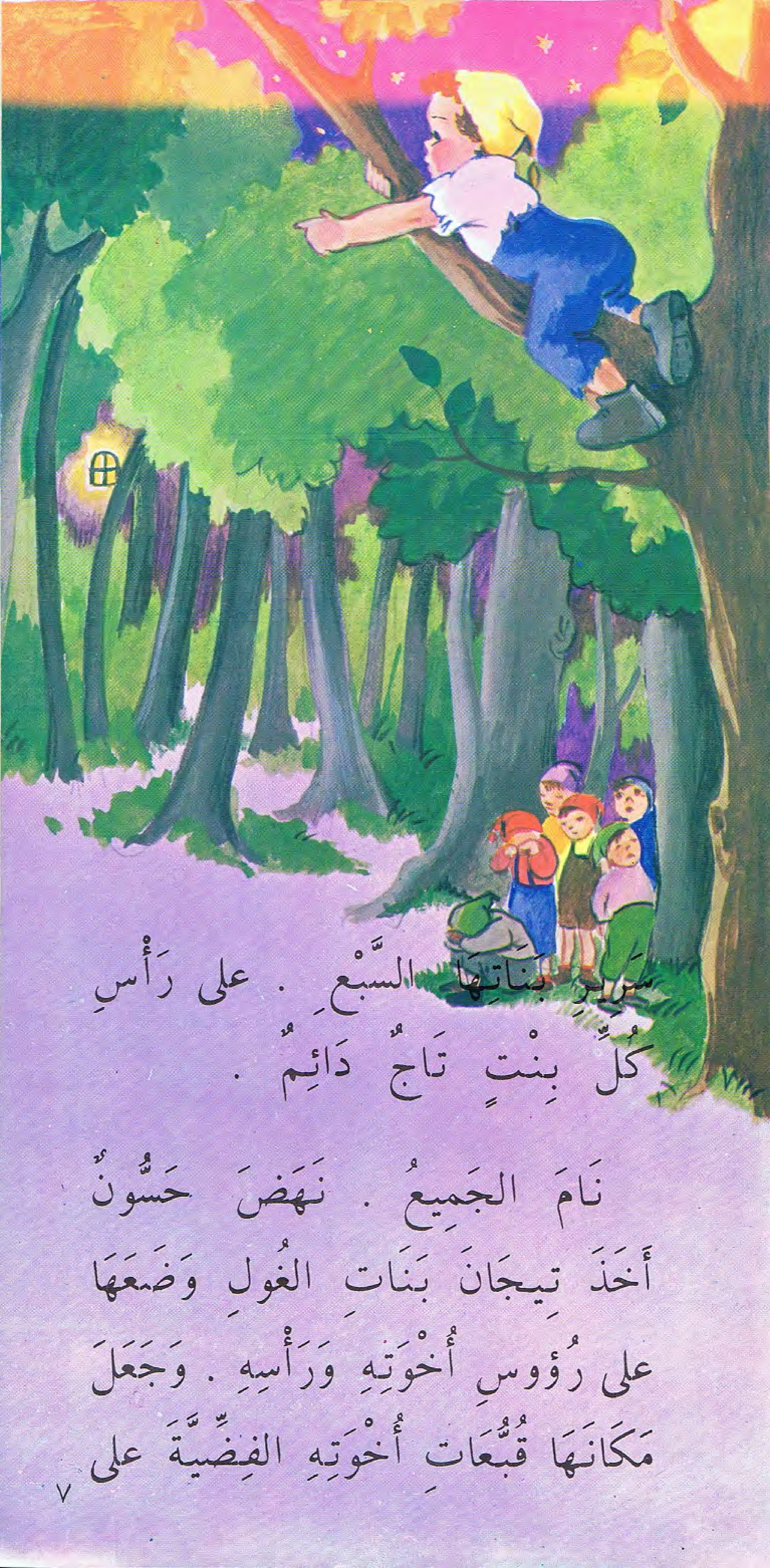
مَشَوْا صَوبَ ٱلنُّورِ .

كَانَ هُنَاكَ بَيْتٌ .

أَطَلَّتْ إِمْرَأَةٌ وقَالَت:



«أُهْرُبوا، هذا بَيْتُ الغولِ!»
لَمْ يَقْدِروا أَن يَهْرُبُوا مِنَ
التَّعَبِ . وَوَصَلَ ٱلغُولُ ....
قَالَ الغُولُ: «أَطْعِميهِمْ حَتَّى
يَسْمَنُوا» أَطْعَمَتْهُمْ زَوْجَةُ ٱلغُولِ.
أَنَامَتْهُمْ في سَرِيرٍ كَبِيرٍ قُرْبَ



سَرِيرِ بَنَاتِهَا السَّبْعِ . على رَأْسِ كُلِّ بِنْتٍ تَاجٌ دَائِمٌ .

نَامَ الجَمِيعُ . نَهَضَ حَسُّونُ أَخَذَ تِيجَانَ بَنَاتِ الغُولِ وَضَعَهَا على رُؤُوسِ أُخْوَتِهِ وَرَأْسِهِ . وَجَعَلَ مَكَانَهَا قُبَّعَاتِ أُخْوَتِهِ الفِضِّيَّةَ على



رُؤُوسِ بَنَاتِ الغُولِ .

قَامَ ٱلغُولُ . ذَبَحَ بَنَاتِهِ بَدَلَ

الصِّبْيَانِ . وَنَامَ ...

هَرَبَ حَسُّونُ وأُخْوَتُهُ قَبْلَمَا

يَنْهَضُ الغُولُ ! مَشَوا طَوِيلًا

اسْتَرَاحُوا في ظِلِّ صَخْرَةٍ .
لَحِقَهُم الغولُ بِجَزْمَتِهِ العَظيمةِ .
لمْ يُبْصِرْهُمْ هُناكَ . نَامَ على
الصَّخْرَةِ .....





سَحَبَ حَسُّونُ جَزْمَةَ الغُولِ ،
وَقَالَ لِأُخْوَتِهِ : « عُودوا الى البَيْتِ
وَأَنا ذَاهِبٌ إِلى بَيْتِ الغُولِ ،



وعَائِدٌ بالمالِ وَٱلْجَوَاهِرِ».

عَادَ حَسُّونُ بِكِيسٍ مَمْلُوءٍ بِذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ. لَمْ يَبْقَ جُوعٌ فِي بَيْتِ ٱلْحَطَّابِ.



سلسلة سلوة الصّغار
حسّون الصّغير
دَبدوب الصيّاد
لعّوبة
ناريمَان وَالكنز
مُنظِّف المَداخِن
بيف الصّغير
نينت
الأرنب الفرحَان
كوان - كوان
كريك - كراك
پرسي طائر البنجو
الجَدي بشّور
منشورات مكتبة سمير
شارع غورو • هاتف : ٢٣٦-٨٥ • بيروت